

الأغاني

المسمين قال كان أحمد النصبي مواخيا لأعشى همدان مواصلا له فأكثر غنائه في أشعاره مثل
صنعتة في شعره .

(حَيْثُ يَا خَوْلَةَ مَذَّي بِالسَّلامِ ...) و .

(لَمَنِ الطَّعْنُ سَائِنٌ سِيرُهُنْ تَرْجُفُ ...) و .

(يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الْمُطِيعُ الْهُوَى ...) .

وهذه الأصوات قلائد صنعتة وغرر أغانيه .

قال وكان سبب قوله الشعر في سليم ابن صالح بن سعد بن جابر العنبري وكان منزل سليم
سابقا للمدائن أن أعشى همدان وأحمد النصبي خرجا في بعض مغازيهما فنزلا على سليم فأحسن
قراهما وأمر لدوابهما بعلوفة وقضيم وأقسم عليهما أن ينتقلا إلى منزله ففعلا فعرض عليهما
الشراب فأنعما به وطلباه فوضعه بين أيديهما وجلسا يشربان فقال أحمد النصبي لأعشى قل في
هذا الرجل الكريم شعرا تمدحه به حتى أغني فيه فقال الأعشى يمدحه .

(يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الْمُطِيعُ الْهُوَى ... أُنْزِيَ اعْتِرَاكَ الطَّيْرُ الْبَارِحُ) .

(تَذْكُرُ جُمُلاً فَإِذَا مَا نَأَتْ ... طَارَ شَعَاعاً قَلْبُكَ الطَّامِحُ) .

(هَلَّا تَنَاهَيْتَ وَكُنْتَ امْرَأً ... يَزْجُرُكَ الْمُرْشِدُ وَالذَّاصِحُ)